مجلة كلية التربية – جامعة سرت

المجلد (1) عدد (خاص) فبراير (2022)

صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن

إعداد

رحومة حسين بوك رحومة
كلية الآداب– الجامعة الأسمرية

أبوبكر ساسي عبدالقادر
كلية التربية– جامعة الزيتونة ليبيا

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن وطرق التغلب عليها وكذلك التعرف على هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين صعوبات الإشراف التربوي عند المفتشين التي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي، وكان حجم المجتمع (174) مفتشا وأخذ منهم عينة عشوائية ممثلة حجمها (44) مفتشا وبنسبة (25%) ومن أهم نتائجه أن أكبر صعوبات المفتش التربوي هي المتعلقة بالنمو المهني، وكانت أكثر الصعوبات في هذا الجانب هي: قلة الحوافز للمفتش التربوي المتميز، كما تعد قلة الدورات التدريبية للمعلمين من أكثر الصعوبات المتعلقة بالمعلمين، كما بين البحث أن من أكثر الصعوبات المتعلقة بمكتب التفتيش التربوي هي قلة الحوافز المادية، وبين البحث أن عدم تواصل المعلمين بالمفتش التربوي عبر الانترنت يعد من أكثر الصعوبات المتعلقة بالتواصل والعلاقات الإنسانية، كما تبين من البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في صعوبات الإشراف التربوي التي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأخيرا قدم المفتشون التربويون عدة اقتراحات للتغلب على الصعوبات التي يواجهونها.

الكلمات المفتاحية: صعوبات الإشراف التربوي، التعليم الأساسي، المفتشون التربويون، زليتن

Abstract

The aim of the research is to identify the difficulties of educational supervision in basic education stage and the techniques to overcome them as seen by the educational inspectors in the city of Zliten, as well as to identify whether there are statistically significant differences between the difficulties of educational supervision of the inspectors that are attributed to the variables of gender, educational qualification and experience. To achieve this, the descriptive approach was used, the size of the community was (174) inspectors, and a representative random sample of (44) inspectors was taken from them at a rate of (25%). One of the most important results is that the biggest difficulties of the educational inspector are related to professional growth, and the most challenging difficulties in this aspect are: the lack of motivations for the distinguished educational inspector. The lack of training courses for teachers is one of the most challenges related to teachers, also the research showed that one of the most challenging problems related to the educational inspection office is the lack of material incentives, the research showed that teachers' lack of communication with the educational inspector using the Internet is one of the most difficulties related to communication and

human relations, as it turned out from the research that there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the difficulties of educational supervision that are attributed to the variables of gender, educational qualification and years of experience. As a final point, the Educational inspectors have presented several suggestions to overcome the difficulties they encounter.

Keywords: difficulties of educational supervision, basic education, educational inspectors, Zliten

المقدمة

يعد الإشراف التربوي بمفهومه الواسع الذي يشمل جميع عناصر العملية التعليمية محورا رئيسا من محاور هذه العملية المهمة، ومن بين الأدوار المهمة للتفتيش التربوي مساعدة المعلمين وإكسابهم القدرة على تنفيذ المنهج الدراسي، وتطوير البيئة التعليمية ومواكبة مستجدات العصر، بما يزيد من كفاءة العائد التربوي وتحقيق أهداف النظام التعليمي، وتدعو الاتجاهات التربوية الحديثة إلى أن يكون الإشراف التربوي عملية مستمرة متكاملة تلبي الحاجات وتحل المشكلات التي تعيق تطوير العملية التربوية. (العاجز، 2000، 221).

إن الإشراف التربوي كجزء من العملية التربوية، شأنه شأن عناصر العملية التعليمية الأخرى يواجه صعوبات ومشكلات قد تقف حائلاً دون تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة بالشكل المأمول، وإن دراسة هذه الصعوبات والوقوف على أسبابها تعتبر أمرا في غاية الأهمية، لأنها تمنح متخذ القرار القوة في إجراء عملية تطوير الإشراف التربوي.(البابطين، 2005، 225)

ويرى الباحثان أن النظام التربوي في ليبيا عامة وزليتن بصفة خاصة بأمس الحاجة للوقوف على معوقات العملية التعليمية ومنها صعوبات الإشراف التربوي لتحديد هذه الصعوبات ومحاولة التغلب عليها.

وقد عمد الباحثان أن يكون بحثهما عن صعوبات الإشراف التربوي في مرحلة التعليم الأساسي وذلك لما لهذه المرحلة من أهمية خاصة في النظام التعليمي، إذ تمثل مرحلة مهمة في حياة كل طالب باعتبارها فترة تأسيسية تنعكس آثارها على حياته المدرسية والعامة، كما تنعكس على مستوى تحصيله في المراحل الدراسية اللاحقة، فهي من أخطر المراحل التعليمية، لأن مستقبل الطالب يعتمد عليها وتعتبر أساس مستقبله التعليمي، فإذا نشأ التلميذ على أساس تعليمي جيد وصحيح اجتاز المراحل التالية من حياته الدراسية بيسر وسهولة، وإذا تعثر بها ولم يتمكن من امتلاك المهارات الأساسية في التعليم، بقي متعثراً طيلة حياته التعليمية.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الصعوبات التي يواجهها المفتش التربوي بمكتب التفتيش التربوي زليتن سواء مع المعلمين أو مع الجهة الإدارية المشرفة وهي مكتب التفتيش التربوي زليتن أو على مستوى ليبيا وبناء على ذلك فإن هذا البحث يهدف إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما أهم صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن تعزى لمتغير الجنس؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن تعزى لمتغير الخبرة؟

5- ما طرق التغلب على صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن؟

أهمية البحث:

1-يستمد البحث أهميته من أهمية المرحلة المدروسة وهي مرحلة التعليم الأساسي وكذلك الجهة التي تلاحظ وتوجه البوصلة إلى الاتجاه الصحيح إذا ما حدث انحراف عن الجادة وهي مصلحة التفتيش التربوي.

2-من المتوقع إفادة كل من لهم علاقة بالعملية التعليمية من المفتش التربوي إلى المعلم وكذلك مدير المدرسة والإدارة المشرفة على برامج التفتيش التربوي بكل مستوياتها.

3-قد يسهم في فتح آفاق البحث بهذه المرحلة من زوايا أخرى لم يتناولها هذا البحث.

حدود البحث:-

- الحدود الزمنية: العام الدراسي 2021 – 2022.
- الحدود المكانية: مكتب التفتيش التربوي بمدينة زليتن.
- الحدود الموضوعية: صعوبات التفتيش التربوي المتعلقة بالنمو المهني والمعلمين والتواصل والعلاقات الإنسانية وإدارة التفتيش التربوي.

مصطلحات البحث:

- **صعوبات الإشراف التربوي:** هي المعوقات والمشكلات التي تقف حائلا أمام المشرفين التربويين من تحقيق أهداف الإشراف التربوي الذي يسعون لتحقيقه. (المدلل، 2003،9) ويعرفها الباحثان إجرائيا بأنها كل المعوقات والمشكلات التي تواجه المفتشين التربويين في أداء مهامهم لتحسين العملية التعليمية وفق نتائج أداة هذا البحث.
- **مرحلة التعليم الأساسي:** هي مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات وهناك من يقسمها إلى شقين الأول من الأول إلى السادس وهو ما كان يعرف سابقا بالمرحلة الابتدائية والشق الثاني من الصف السابع إلى التاسع، وهو ما كان يعرف بالمرحلة الإعدادية.
- **المفتش التربوي:** هو من يشرف على العملية الفنية القيادية التعاونية الإنسانية الشاملة التي تعمل على تقديم خدمة إشرافية متخصصة بهدف تطوير العملية التعليمية التعليمة بكافة محاورها وتحسين مخرجاتها. (اللخاوي، 2010، 8)
- ويعرفه الباحثان بأنه المعلم المفتش والموجه والمشرف التربوي الذي تم اختياره في امتحانات التفتيش التربوي وأصبح أحد عناصره بمكتب زليتن وهو من يقوم بمتابعة العملية التعليمية بكل جوانبها حسب الجداول الذي يصدرها المكتب المختص بمدينة زليتن وهو من سيجيب على أسئلة أداة البحث.
- **مدينة زليتن:** مدينة تقع على ساحل الشمال الغربي من ليبيا وتقع شرقي مدينة طرابلس ب 150كم تقريبا.

الاطار النظري:

سيتم في الاطار النظري تناول بعض المفاهيم المتعلقة بالإشراف التربوي وكذلك أهداف الاشراف التربوي وأهميته وأساليبه وكفاياته وصعوباته وكذلك بعض المعلومات عن مكتب التفنيش التربوي زليتن.

مفهوم التفتيش التربوي:

تناول تعريف هذا المصطلح الكثير من الخبراء والدراسات المتخصصة وهناك من يعتمد هذا الاسم وهناك من يعتمد مصطلح التوجيه وهناك من يعتمد مصطلح الإشراف، ومن ذلك تعريف أحمد عبد الباري عطا الله (2016) بأنه عملية منظمة ومخططة تهدف إلى تحسين الناتج التعليمي من خلال تقديم الخبرات المناسبة للمعلمين وتهيئة الامكانيات والظروف المناسبة للتدريس الجيد الذي يؤدي إلى تنمية الطالب تحصيليا وفكريا وعلميا واجتماعيا (ص210، https://n9.cl/j3x2p)

ويرى العوران (2010) أنه "عملية تربوية، ديمقراطية قيادية، فنية، تعاونية، شاملة لجميع جوانب العملية التعليمية التعلمية، تتم بالتخطيط والتنسيق والمتابعة الجادة لتحسن جميع الظروف المؤثرة على النمو المهني للمعلم بصفة خاصة، والمؤثرة على العملية التعليمية بصفة عامة" (ص 24)(https://n9.cl/b27mf

وتعرفه مصلحة التفتيش التربوي بليبيا بأنه: عملية فنية موجه أساساً نحو تطوير وتقويم العملية التعليمية ، بالإضافة إلى متابعة معدلات الأداء، و الوعاء الزمني، والمبنى التعليمي، والمعلم ، والبيئة المحيطة، والتعاون مع من لهم صلة بالعملية التعليمية في تخطيطها وتنظيمها وتقويمها. (مصلحة التفتيش التربويhttps://moe.gov.ly(

أما مصلحة التفتيش التربوي فهي جهاز فني رقابي يهدف إلى تطوير العملية التعليمية والنهوض بها والعمل على تحقيق أهداف المجتمع من خلال التواصل بين المفتشين والمعلمين وكل عناصر العملية التعليمية و تحديد مظاهر القوة والضعف والعوامل التي أدت لذلك عن طريق التشخيص والتقييم والتقويم. (مصلحة التفتيش التربويhttps://moe.gov.ly

أهداف التفتيش التربوي:

تسعى مصلحة التفتيش التربوي إلى المساهمة الفاعلة في متابعة وتنشيط العملية التعليمية ودراسة وتقويم جدوى الممارسات التربوية التعليمية والكشف عن البدائل لتطويرها من أجل ايجاد مناخ تربوي تعليمي وفقاً لروابط وعلاقات إنسانية ومهنية قائمة على المشاركة والتعاون . (مصلحة التفتيش التربوي https://moe.gov.ly)

ومن بين هذه الأعمال التي يقوم بها التفتيش التربوي ما يلي:-

1-متابعة تطبيق القوانين واللوائح والقرارات والتعليمات والنشرات المتعلقة بالعملية التعليمية.

2-متابعة تنفيذ الخطط والبرامج العامة للمقررات الدراسية.

3- متابعة وتقويم مستوى الأداء لدى المعلمين وتقديم التقارير والمقترحات بشأنهم.

4-المساهمة في حصر الزيادة والعجز في المعلمين بالمؤسسات التعليمية واقتراح الإجراءات اللازمة لسد العجز والتصرف في الزائدين.

5- المساهمة في إعداد حركة تنقلات و تنسيب وإعادة تنسيب المعلمين.

6-تقويم ومتابعة الأداء في أعمال وضع الجداول الدراسية بالمؤسسات التعليمية وفق معدلات الأداء. (مصلحة التفتيش التربوي، https://moe.gov.ly)

أهمية التفتيش التربوي:

يعد التفتيش التربوي من أهم عناصر العملية التعليمية لأنه يهتم بالعناصر الأساسية في هذه العملية من المعلم والمتعلم والمناهج الدراسية وطرق واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية والبيئة المادية والاجتماعية للمدرسة، ونظرا لهذه الأهمية فيزداد الاحتياج يوما بعد يوم من أجل تحسين العملية التعليمية لتواكب التطورات السريعة والمتلاحقة بعضها وراء بعض، كما أن مكتب التفتيش التربوي بعناصره الفاعلة يحاول معالجة القصور الواقع في مؤسسات إعداد المعلم أو المؤسسات التي أصبحت وزارة التعليم تستعين بهم في التدريس مثل كليات الآداب والعلوم وغير من الكليات التي لاتدرس المقررات التربوية ولا يؤدون التربية العملية.

كفايات المفتش التربوي:–

هناك عدة كفايات يتطلب توفرها عند المفتش التربوي لكي يقوم بدوره على أكمل وجه ومن هذه الكفايات ما يلي:

الكفايات الشخصية :

وهي مجموعة الصفات الشخصية كحسن السيرة والسلوك والثقة بالنفس وقدرته على التعامل مع المعلمين، واحترام قيم المجتمع والانتماء إلى مهنة التربية والتعليم والالتزام بأخلاقياتها وإبداء الملاحظات دون سخرية أو انتقاص للمعلم بهدف تطويره وتحسين أدائه .

الكفايات العلمية :

ويقصد بها تمكن المفتش التربوي معرفيا وفنيا بالمادة العلمية التي يقوم بتوجيهها وإلمامه بشكل عام بالمواد الأخرى بما يحقق التكامل والانسجام والترابط .

كفايات التخطيط :

ويقصد بها أن يتقن المفتش التربوي مهارات التخطيط ووضع خطة لعمله، وذلك وفق حاجات المتعلمين والمعلمين وجميع جوانب العملية التربوية، وفي ضوء إمكانات البيئة المحلية ومساعدة المعلمين في وضع الخطط المختلفة التي يحتاجونها في عملهم التعليمي والتربوي .

كفايات الاتصال والتفاعل :

ويقصد بها مدى تقبل المفتش التربوي لأفكار المعلمين ومراعاة مشاعرهم، وإشعارهم بأهميتها وقيمتها في مجال تحسين أدائهم في العملية التعليمية.

كفايات توظيف الأساليب :

تعتبر مهارات التوظيف من أهم العناصر الفنية لنجاح المفتش في أداء مهامه كالقدرة على التخطيط للتفتيش التربوي وإشراك ذوي العلاقة وتوظيف كل الأساليب التي تهدف لتطوير وتحسين أداء المعلم .

كفايات التقويم :

من الأهمية بمكان ضرورة إتقان المفتش التربوي لمهارة التقويم لأنها عملية تشخيصية علاجية وتحدد مستوى تحقق الأهداف التربوية وتحسن العملية التربوية بجميع عناصرها.

كفايات البحث والاطلاع :

يتفقد المفتش التربوي عمل المعلمين وتقييمه وهو بذلك يقف على عدة صعوبات وهذه الصعوبات تحتاج إلى حلول وهذا يتطلب القدرة على البحث والاطلاع واقتراح الحلول المناسبة.

كفايات الابتكار والتجديد :

تتعلق هذه الكفايات بقدرة المفتش التربوي على توقع أحداث مستقبلية اعتمادا على المعطيات التي يحصل عليها من خلال زياراته للمعلمين وابتكار الحلول لها. (كفايات المفتش التربوي،https://n9.cl/5ikjl)

أساليب التفتيش التربوي:

الأسلوب هو نشاط تعاوني منظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.(عطوي، 2001، 271)، ولكي ينجح المفتش التربوي في تحقيق رسالته عليه أن يراعي بعض الضوابط عند اختياره للأسلوب الإشرافي المناسب ومن هذه الضوابط ما يلي:

1- أن يتناسب مع الهدف المراد إنجازه.
2- أن يلبي حاجات المتعلمين.
3- أن يتناسب مع المعلمين الذين يشرف عليهم.
4- أن يكون هذا الأسلوب قابلا للتقييم والتقويم.
5- أن يتلاءم من الامكانات المادية المتوفرة بالمدرسة.(سيسالم، 2007، 202)

تتعدد أساليب الإشراف التربوي إلى أنواع كثيرة والمفتش التربوي يختار وينوع منها حسب الامكانيات والاحتياجات التي يراها مهمة لكل معلم من المعلمين الذين يشرف عليهم ومن هذه الأساليب: الزيارات الصفية والمداولات الإشرافية وتبادل الزيارات بين المعلمين والدروس التطبيقية والورشة التربوية والنشرات الإشرافية والندوات التربوية والبحث الإجرائي . (أساليب الإشراف التربوي،https://b7oth.net)

صعوبات الإشراف التربوي:

تتعدد صعوبات الاشراف التربوي من الصعوبات الإدارية إلى الصعوبات الاقتصادية والفنية والاجتماعية ويمكن تفصيلها على النحو الآتي:-

أولا – الصعوبات الإدارية:

هناك عدة صعوبات إدارية تواجه عمل المفتش التربوي ومن ذلك: كثرة المهام الإدارية المكلف بها المفتش التربوي، وانعدام أو قلة الدورات التدريبية للمفتشين التربويين وكذلك المعلمين، وضعف قدرة بعض مديري المدارس على ممارسة التفتيش التربوي، وكثرة عدد المعلمين الذين يشرف عليهم المفتش التربوي الواحد، وغياب معايير اختيار المعلمين الأكفاء، وتدريس المعلمين لمواد ليست من تخصصهم، وضعف التعاون بين المفتش التربوي ومدير المدرسة مما يؤثر على تنفيذ تعليمات المفتش، وضعف الوعي بمسؤولية العمل لدى بعض المفتشين التربويين والمديرين والمعلمين. (كفايات المفتش التربوي،https://b7oth.net)

ثانيا – الصعوبات الاقتصادية:

ويقصد بها الامكانيات التي تحتاج إلى الدعم المالي ومن هذه الصعوبات: قلة توفر وسائل وتكنولوجيا التعليم اللازمة للعملية التعليمية، وغياب الحوافز المادية للمفتشين والمعلمين.(كفايات المفتش التربوي، https://b7oth.net)

ثالثا – الصعوبات الفنية

ويقصد بها الصعوبات ت المتعلقة بالجانب الفني ومن ذلك:عدم تنفيذ بعض المعلمين لتوجيهات المفتش التربوي، وقلة المعلومات والخبرات عند بعض المعلمين أو المفتشين التربويين، وضعف انتماء المعلم إلى مهنة التدريس، وتزاحم الفصول الدراسية بالطلاب، وعدم مشاركة المعلمين في التخطيط التربوي للعملية التعليمية، وضعف النمو المهني للمعلم فمنهم المعلم الكسول والرافض والمتبرم، وصعوبة بعض المناهج الدراسية المقررة، وعدم دقة أساليب التقويم التربوي الممارس في المؤسسات التعليمية، وعدم قناعة بعض المعلمين بتوجيهات المفتش التربوي، والتركيز على الزيارات الصفية غير المخططة واستمرار أسلوب التفتيش بدل التوجيه والإشراف، والاعتماد كثيرا على الملاحظة الصفية وعدم توضيح نتائج الزيارة الصفية للمعلم. (كفايات المفتش التربوي،https://b7oth.net)

رابعا– الصعوبات الاجتماعية:

تعد البيئة المدرسية غير الملائمة أحيانا صعوبة من الصعوبات التي تواجه عمل المفتش التربوي مثال ذلك وجود المباني غير الصالحة للاستخدام التي لا تتوفر بها أدوات الأمن والسلامة وعدم توفر المعامل والمختبرات اللازمة وعدم توفر الساحات الكبيرة لممارسة الأنشطة الرياضية وعدم توفر أماكن لتطبيق النشاط الثقافي والمسرحي. (كفايات المفتش التربوي،https://b7oth.net)

خامسا– الصعوبات الشخصية:

ويقصد بها المهارات التي ينبغي أن يتقنها كل مفتش تربوي ومعلم ومدير المدرسة ومن ذلك:عدم قدرة بعض المفتشين التربويين والمديرين على اتباع الأساليب القيادية المناسبة، وضعف العلاقة بين كل من المفتشين والمديرين والمعلمين، وتكبر وتعالي بعض المفتشين وعدم تمتعه باستخدام وسائل تواصل مقبولة، وجمود أساليب بعض المفتشين التربويين وعدم تحديثها بما يناسب تفعيل العملية التعليمية.(كفايات المفتش التربوي، https://b7oth.net)

مكتب التفتيش التربوي بزليتن:

هو فرع من فروع مصلحة التفتيش التربوي الليبية ويتفرع من هذا المكتب ثلاث وحدات هي : وحدة زليتن المركز وبها (81) مفتشا ووحدة الفرع الشرقي (سوق الثلاثاء) وبها (46) مفتشا ووحدة الفرع الغربي (الجمعة) وبها (47) مفتشا وبذلك يكون مجموع المفتشين بكل وحدات المكتب (174) مفتشا متوزعين على عدة تخصصات ويمكن ذكرهم تفصيلا صحبة عدد المعلمين وفق التالي:

جدول رقم (1)

ت	المجال	المفتشون	المعلمون
1	اللغة العربية	46	1858
2	اللغة الإنجليزية	11	774
3	الرياضيات	53	1192

ت	المجال	المفتشون	المعلمون
4	العلوم	31	689
5	الحاسوب	11	125
6	الاجتماعيات	22	491
المجموع		174	5129

ويمكن توضيح توزيعهم وفق كل وحدة على حدة وفق الجدول التالي:

أولا – جدول رقم (2) وحدة زليتن المركز

ت	التخصص	المفتشون	المعلمون	تمت زيارتهم
1	اللغة العربية	19	932	932
2	اللغة الإنجليزية	5	391	391
3	الرياضيات	25	615	615
4	العلوم	15	352	352
5	الحاسوب	6	65	65
6	الاجتماعيات	11	243	243
مج		81	2598	2598

جدول رقم (3) وحدة الجمعة (الفرع الغربي)

ت	التخصص	المفتشون	المعلمون	تمت زيارتهم	لم تتم زيارتهم	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
1	اللغة العربية	14	493	493		98	353	35	–
2	اللغة الإنجليزية	3	218	191	27	24	94	61	12
3	الرياضيات	13	310	310	–	40	215	50	1
4	العلوم	9	196	196	–	19	133	42	2
5	الحاسوب	2	34	34	–	1	30	3	–
6	الاجتماعيات	6	145	145	–	–	96	48	–
مج		47	1396	1369	27	182	921	239	15

جدول رقم (4) وحدة سوق الثلاثاء (الفرع الشرقي)

ت	التخصص	المفتشون	المعلمون	تمت زيارتهم	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
1	اللغة العربية	13	433	433	43	265	93	3
2	اللغة الإنجليزية	3	165	165	2	72	85	3
3	الرياضيات	15	267	267	14	186	61	3
4	العلوم	7	141	141	15	85	37	2

ت	التخصص	المفتشون	المعلمون	تمت زيارتهم	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
5	الحاسوب	3	26	26	1	16	9	-
6	الاجتماعيات	5	103	103	2	68	33	-
المجموع		46	1135	1135	77	692	318	11

يتضح من الجداول السابقة (2- 3- 4) أن عدد المفتشين على مستوى مكتب زليتن 174 مفتشا وأن عدد المعلمين اجمالا 5129 معلما في كل التخصصات وأنه تمت زيارتهم جميعا باستثناء معلمي اللغة الإنجليزية بوحدة الفرع الغربي (الجمعة) فقد تمت زيارة 191 معلما من 218 معلما أي أن 27 معلما لم تتم زيارتهم في العام الدراسي 2020/ 2021 وأن عدد 49 معلما لم يحسبوا في التقديرات وهم المعلمون الذين يشرف عليهم أكثر من مفتش لأنهم يدرسون في المرحلتين من الأول إلى الرابع ومن الخامس إلى التاسع وبناء على ذلك يفتش عليهم مفتش المرحلة الأولى وكذلك مفتش المرحلة الثانية حسب تقسيم مكتب التفتيش زليتن، وأن تقديرات المعلمين بوحدتي سوق الثلاثاء (الفرع الشرقي) وفرع الجمعة (الفرع الغربي) الذين تمت زيارتهم وتقييمهم وكان عددهم 2455 معلما وقد كانت نتائج التقييم على النحو التالي: 259 تقديرهم ممتاز وبنسبة 10.55%، و1613 تقديرهم جيد جدا، وبنسبة 65.70%، و557 تقديرهم جيد، وبنسبة 22.69%، و 26 تقديرهم مقبول، وبنسبة 1.06% .

أما فيما يخص رؤساء مكتب ووحدات التفتيش التربوي زليتن فيشغله كل من :

1- حسن ابشينة مدير مكتب التفتيش التربوي زليتن

2- أحمد كريبة رئيس وحدة التفتيش التربوي زليتن المركز.

3- عمر الطاهر بن رجب رئيس وحدة التفتيش التربوي الجمعة.

4- إسماعيل هويدي رئيس وحدة التفتيش التربوي سوق الثلاثاء.

دراسات سابقة:

تناول هذا الموضوع عدة دراسات سابقة يمكن تناولها من الأقدم إلى الأحدث وفق التالي:-

1- دراسة عيسان والعاني (2007) بعنوان: دور المشرف التربوي ومعيقات أدائه من وجهة نظر المشرفين أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات في سلطنة عمان.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسات الإشراف التربوي بسلطنة عمان ومعيقات أدائه، واستخدمت لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع المعلومات للدراسة وكانت عينة الدراسة (70) مشرفا، وبنسبة 11.4% ومن أهم نتائجها أن المشرفين التربويين يعانون من ضغوط الإدارة المركزية، وكثرة المعلمين المسندين لكل مشرف وما يتطلب ذلك من تقارير، ومن توصياتها ضرورة تطوير أساليب الإشراف التربوي، وتبني طرق ونماذج حديثة لمساعدة المعلمين على التنمية المهنية الذاتية، وتنويع البرامج التدريبية للمشرفين التربويين لتتوافق مع متطلبات الإشراف التربوي.

2- دراسة الشهري (2008) بعنوان: المعوقات التي تواجه المشرف التربوي في تنفيذ الزيارات المتبادلة بين المعلمين كأسلوب إشرافي في منطقة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات المشرف التربوي في تنفيذ الزيارات المتبادلة بين المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، بكل من إدارة الإشراف التربوي والبيئة المدرسية، والمعلم، واستخدم لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي وأداة الاستبيان وكان مجتمع الدراسة 529 مشرفا تربويا وكان من أهم نتائجها أن زيادة أعباء المعلم التدريسية والإدارية تحول دون ممارسة الزيارات

المتبادلة بين المعلمين، وكذلك زيادة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفين التربويين تحول دون تنفيذ الزيارات المطلوبة لكل معلم، وأوصت الدراسة بخفض الحصص التدريسية لكل معلم وكذلك تقليل عدد المعلمين لكل مشرف تربوي .

3–دراسة اللخاوي (2010) والمعنونة بمعوقات الإشراف التربوي في المرحلة الابتدائية في مدارس الغوث الدولية بفلسطين وسبل التغلب عليها

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الإشراف التربوي في المرحلة الابتدائية في مدارس الغوث الدولية وسبل التغلب عليها واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي وكان عدد مجتمع الدراسة (60) مشرفا وكانت عينة الدراسة (50) مشرفا، ومن أهم نتائجها أن أكثر المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين هي المعوقات المتعلقة بالإدارة التربوية وكانت نسبتها 75.8%، وجاءت في المرتبة الثانية المعوقات المتعلقة بالمعلمين وبنسبة 74.2%، وجاءت في المرتبة الثالثة المعوقات المتعلقة بالنمو المهني وبنسبة 73%،وجاءت في المرتبة الرابعة المعوقات المتعلقة بالتواصل والعلاقات الإنسانية وبنسبة 66.2%، ومن النتائج أيضا أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05% بين المشرفين التربويين تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمنطقة، وأوصت الدراسة بضرورة إلحاق المشرفين التربويين بدورات تدريبية متخصصة لممارسة الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي، وكذلك زيادة عدد المشرفين ليكون نصيب كل مشرف لا يزيد عن 70 معلما، كما أوصت الدراسة بتخفيف نصاب المعلم من الحصص الدراسية بحيث لا تزيد عن 25 حصة أسبوعيا، كما أوصت الدراسة بضرورة تخفيف الأعباء الإدارية وتوطيد العلاقة بين المشرفين والمعلمين.

4–دراسة الفاخري 2012 والمعنونة ببرنامج مقترح لسد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين بمنطقة بنغازي وفق معايير إدارة الجودة الشاملة في التعليم

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين بمنطقة بنغازي وفق معايير إدارة الجودة الشاملة، واقتراح برنامج تدريبي في ضوء هذه الاحتياجات، واستخدم لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من(536) مشرفاً تربوياً اختير منهم عينة عشوائية نسبتها (30 %) حيث بلغ عدد أفراد العينة (161) مشرفا تربوياً، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، ومن أهم نتائجها: أن المشرفين التربويين بمنطقة بنغازي في حاجة ماسة للتدريب على مهارات الإشراف التربوي وفق معايير الجودة الشاملة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التد ريبية للمشرفين التربويين، تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التد ريبية للمشرفين التربويين، تعزى لمتغير المؤهل ولصالح المؤهل الجامعي، ووجود علاقة عكسية ضعيفة غير دالة بين الخبرة ودرجة الحاجة لتدريب المشرفين التربويين، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين مدى حاجة عينة الدراسة للتدريب على إتقان المهام الإشرافية ومستوى ممارستهم لتلك المهام.

5–دراسة دقيبين، 2016 والمعنونة بالإشراف التربوي ضرورة ملحة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإشراف التربوي هل هو ضرورة للمعلم والطالب والمنهج والإدارة المدرسية أم لا، واستخدم لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي وكان من أهم نتائجها أن الإشراف التربوي ضرورة لكل من المعلم والطالب والمنهج والإدارة المدرسية نظرا للنمو السريع في أعداد الطلاب والمعلمين والمدارس، و الحاجة إلى نقل الخبرات والأفكار والقدرات الذاتية من مدرسة لأخرى في الشؤون التعليمية والتربوية، و لمواجهة الاحتياجات الفعلية التي تظهر في بيئة العمل التربوي والتي تشبع عن طريق الإشراف التربوي، ولتطوير نوعية التعليم باعتبار هذا التطوير الهدف الأول للإشراف التربوي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الهدف وهو دراسة صعوبات الإشراف التربوي وسبل التغلب عليها وكذلك التشابه في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي كما تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عيسان والعاني والشهري في المعاناة من الإدارة المركزية ومن كثرة المعلمين المسندين لكل مفتش، كما تشابهت مع دراسة الفاخري في حاجة المفتشين التربويين للتدريب، وتشابهت مع دراسة اللخاوي في عدم وجود فروق فردية تعزى للجنس والخبرة، وكذلك في ترتيب الصعوبات المتعلقة بالمعلمين والتواصل والعلاقات الإنسانية، واختلفت معها في الفروق المتعلقة بالمؤهل العلمي، وفي أولوية الصعوبات حيث ترى الدراسة الحالية أن أهم الصعوبات هي المتعلقة بالنمو المهني، ثم المتعلقة بالمعلمين، ثم المتعلقة بمكتب التفتيش التربوي، وفي المرتبة الرابعة الصعوبات المتعلقة بالتواصل والعلاقات الانسانية، بينما ترى دراسة اللخاوي أن الصعوبات المتعلقة بالإدارة التربوية هي الأولى ثم ما يتعلق بالمعلمين فالمتعلقة بالنمو المهني فالمتعلقة بالتواصل والعلاقات الإنسانية.

إجراءات البحث:-

منهج البحث:-

عند دراسة الوضع الراهن لأي ظاهرة من الظواهر فإن الأنسب اختيار المنهج الوصفي ولذلك كان اختيار الباحثين المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لتحقيق الأهداف المرجوة والبحث الوصفي كما هو معروف لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يتعدى ذلك إلى التفسير والمقارنة.(سركز؛ امطير، 2002، 115)

مجتمع البحث:-

يتكون مجتمع البحث من كل المفتشين التربويين بمكتب زليتن والذي يشمل ثلاث وحدات هي: وحدة التفتيش التربوي زليتن المركز ووحدة الفرع الغربي (الجمعة) ووحدة سوق الثلاثاء واجمالي عددهم 174 مفتشا والجدول الآتي يوضح تفاصيل ذلك:

جدول رقم (5)

الفرع	العدد	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات	العلوم	الحاسوب	الاجتماعيات	مج
زليتن المركز	المفتشون	19	5	25	15	6	11	81
	المعلمون	932	296	615	352	65	243	2598
الجمعة (الفرع الغربي)	المفتشون	14	3	13	9	2	6	47
	المعلمون	493	191	310	196	34	145	1396
سوق الثلاثاء (الفرع الشرقي)	المفتشين	13	3	15	7	3	5	46
	المعلمين	433	165	267	141	26	103	1135

عينة البحث:-

بعد التحقق من صدق وثبات أداة البحث تم أخذ عينة عشوائية ممثلة من مجتمع البحث عددها (57) مفتشا بمكتب التفتيش التربوي زليتن، وعاد منها (45) استمارة ثم استبعد منها استمارة واحدة نظرا لعدم اكتمال الإجابات بها وبذلك أصبح عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (44) استمارة استبيان، شكلت ما نسبته (77%) من الاستبيانات الموزعة ونسبة 25% من مجتمع البحث والجدول التالي يوضح تفاصيل ذلك:

جدول رقم (6)

ت	وحدة التفتيش	المجتمع	الاستمارات التي وزعت	الاستمارات التي تم استرجاعها	نسبة العائد
1	زليتن المركز	81	26	21	80%
2	الجمعة (الفرع الغربي)	47	19	12	63%
3	سوق الثلاثاء (الفرع الشرقي)	46	12	12	100%
	مج	174	57	45	79%

أداة البحث:–

تمت الاستعانة بأداة البحث التي أعدها أحمد عبد الجليل اللخاوي لرسالة الماجستير المعنونة بمعوقات الإشراف التربوي في المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية بفلسطين مع بعض التعديلات في فقرات المحاور من حيث الاضافة والحذف حيث تم عرض هذا الاستبيان على عدد من المفتشين التربويين بمكتب التفتيش التربوي زليتن وبعد الحذف والاضافة ثم عرضه على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس الجامعي ويمكن توضيح مجمل التعديلات كالتالي: كان الاستبيان يتكون من أربعة محاور هي: المحور الأول ويتعلق بصعوبات النمو المهني وكان عدد فقراته (10) حذف منها فقرتان وأضيفت إليه فقرتان وبذلك أصبح هذا المحور (8) فقرات والمحور الثاني ويتعلق بصعوبات المعلمين وكان عدد فقراته (13) وأضيفت إليه فقرة واحدة فأصبح (14) فقرة والمحور الثالث ويتعلق بصعوبات الإدارة التربوية وكان عدد فقراته (14) حذف منها (7) وأضيفت إليه (5) وبذلك أصبح عدد فقراته (12) والمحور الرابع ويتعلق بصعوبات التواصل والعلاقات الإنسانية وكان عدد فقراته (10) حذف منها فقرتان وبذلك أصبح عدد فقراته (8).

وبذلك يمكن وصف الاستمارة الحالية بالآتي:

تتكون استمارة الاستبيان من قسمين رئيسيين هما :

القسم الأول : عبارة عن السمات الشخصية للمستجيب (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص).

القسم الثاني : يتكون من متغيرات البحث وهي :

- المحور الأول : صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالنمو المهني، ويشتمل على (8) فقرات.
- المحور الثاني : صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالمعلمين، ويشتمل على (14) فقرة.
- المحور الثالث : صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بمكتب التفتيش التربوي، ويشتمل على (12) فقرة.
- المحور الرابع : صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالتواصل والعلاقات الانسانية، ويشتمل على (8) فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب الجدول التالي :

جدول رقم (7) : يبين درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

وبعد ذلك قام الباحثان بالتأكد من ثبات أداة البحث باستخدام معامل كرونباخ ،حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا العام (95%) وهو معامل ثبات يشير إلى صلاحية المقياس، و الجدول رقم (8) يوضح ذلك:

جدول (8):يبين نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات أسئلة استمارة الاستبيان

المحاور	معامل ألفا كرونباخ
صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالنمو	87%
صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالمعلمين	90%
صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بمكاتب التفتيش التربوي	88%
صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالتواصل والعلاقات الانسانية	82%
جميع فقرات الاستبيان	95%

يتضح من الجدول السابق أن درجة معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبيان كانت عالية وكذلك الدرجة الكلية لثبات استمارة الاستبيان كانت مرتفعة جداً (0.95) وبذلك تكون استمارة الاستبيان في صورتها النهائية قابلة للتوزيع.

- المعالجة الإحصائية:

لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة من ثم الحصول على طول الخلية (5|4=0.8) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية فكان طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 ــ 1.80 لا تمثل صعوبة.
- من 181 ــ 2.60 تمثل صعوبة قليلة .
- من 2.61 ــ3.40 تمثل صعوبة بدرجة متوسطة .
- من 3.41 ــ 4.20 تمثل صعوبة بدرجة كبيرة .
- من 4.21 ــ5 تمثل صعوبة بدرجة كبيرة جدا .

وقد تم إدخال البيانات إلي الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) و استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار T حول المتوسط لعينة واحدة و اختبار تحليل التباين.

نتائج البحث:

السؤال الأول: ما أهم صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن؟

ولمعرفة أهم الصعوبات التي تواجه المفتشين التربويين بمدينة زليتن تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور استمارة الاستبيان فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور استمارة الاستبيان حول الصعوبات التي تواجه المفتشين التربويين بمدينة زليتن.

المحاور	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري S	القرار	درجة الممارسة
صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالنمو المهني	4.37	0.684	موافقة بشدة	عالية جداً
صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالمعلمين	3.91	0.673	موافقة	عالية
صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بمكتب التفتيش التربوي	3.71	0.743	موافقة	عالية

المحاور	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري S	القرار	درجة الممارسة
صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالتواصل والعلاقات الانسانية	3.65	0.747	موافقة	عالية
جميع فقرات استمارة الاستبيان	3.91	0.601	موافقة	عالية

من الجدول رقم (9) نجد أن صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالنمو المهني جاءت في المرتبة الأولى كأهم الصعوبات التي تواجه المفتش التربوي بمدينة زليتن حيث كان المتوسط الحسابي لهذا المحور (4.37) بانحراف معياري 0.601 ، وجاءت في المرتبة الثانية صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالمعلمين بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري 0.673، بينما كانت صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بمكتب التفتيش التربوي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.71) وبانحراف معياري 0.743، بينما في المرتبة الأخيرة نجد صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالتواصل والعلاقات الانسانية بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري 0.747.

وبحساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات محاور استمارة الاستبيان كانت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول (صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالنمو المهني) كانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات الجزئية للمحور الأول (صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالنمو المهني)

ر. ت	المحور الأول	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري S	القرار	درجة الصعوبة
1	غياب قاعدة بيانات عن احتياجات المعلمين التدريبية.	4.52	0.724	موافقة بشدة	عالية جداً
2	عدم تزويد المفتش التربوي بالدراسات والأبحاث الحديثة في مجال تخصصه .	4.58	0.848	موافقة بشدة	عالية جداً
3	لا توجد مكتبة بمكتب التفتيش التربوي.	4.65	0.839	موافقة بشدة	عالية جداً
4	اهتمام المفتش التربوي بمتابعة القضايا الإدارية على حساب القضايا الفنية	3.90	1.165	موافقة	عالية
5	تركيز دورات تدريب المفتش التربوي على المعلومات النظرية دون العلمية.	4.13	0.885	موافقة	عالية
6	عدم ايفاد المفتش التربوي في دورات خارج ليبيا.	4.61	1.054	موافقة بشدة	عالية جداً
7	انعدام الدورات التدريبية للمفتش التربوي.	4.39	0.955	موافقة بشدة	عالية جداً
8	قلة الحوافز للمفتش التربوي المتميز.	4.71	0.824	موافقة بشدة	عالية جداً
9	غياب خطه واضحة للارتقاء بكفايات المفتش التربوي.	4.45	0.888	موافقة بشدة	عالية جداً

يتضح من الجدول(10) أن العبارة الجزئية الثامنة " قلة الحوافز للمفتش التربوي المتميز كانت" في المرتبة الأولى من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (4.71) وانحراف معياري 0.824 مما يعني درجة عالية جداً من الصعوبة، وفي المرتبة الثانية كانت العبارة الجزئية الثالثة " لا توجد مكتبة بمكتب التفتيش التربوي" بمتوسط حسابي (4.65) وانحراف معياري 0.839 بدرجة عالية جداً من الصعوبة، بينما كانت في المرتبة الأخيرة العبارة الجزئية الرابعة " اهتمام المفتش التربوي بمتابعة

القضايا الإدارية على حساب القضايا الفنية " بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري 1.165 مما يعني درجة عالية من الصعوبة.

أما بالنسبة للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني (صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالمعلمين) فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات الجزئية للمحور الثاني (صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالمعلمين)

ر. ت	المحور الثاني	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري S	القرار	درجة الصعوبة
1	ضعف انتماء بعض المعلمين لمهنة التعليم.	3.77	1.087	موافقة	عالية
2	غموض دور المفتش التربوي لدى بعض المعلمين .	3.94	0.814	موافقة	عالية
3	ضعف رغبة بعض المعلمين في تنمية أنفسهم مهنياً .	4.16	0.860	موافقة	عالية
4	قلة الدورات التدريبية للمعلمين.	4.39	0.761	موافقة	عالية
5	غضب بعض المعلمين عند ابداء المفتش التربوي لبعض جوانب القصور لديهم.	3.84	1.068	موافقة	عالية
6	عدم تقبل بعض المعلمين ذوي الخدمة الطويلة في التدريس لتوجهات المفتش التربوي.	3.94	0.964	موافقة	عالية
7	كثرة المعلمين غير المؤهلين تربوياً ببعض المدارس.	3.87	1.088	موافقة	عالية
8	قيام بعض المعلمين بالتدريس في غير تخصصهم.	3.39	1.256	حياد	متوسطة
9	عدم افصاح المعلم عن حاجته لطلب المساعدة من المفتش التربوي.	3.65	1.112	موافقة	عالية
10	عدم رضا بعض المعلمين عن نظام تقييم الأداء من قبل المفتش التربوي.	3.71	0.938	موافقة	عالية
11	ضعف الدافعية لدى المعلمين لحضور الدورات التدريبية.	3.81	1.250	موافقة	عالية
12	قلة تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين .	4.03	0.912	موافقة	عالية
13	عدم امتلاك بعض المعلمين مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	4.10	0.978	موافقة	عالية
14	عدم اكمال بعض المعلمين لمقرراتهم الدراسية خلال العام الدراسي.	3.58	1.177	موافقة	عالية

يتضح من الجدول(11) أن العبارة الجزئية الرابعة" قلة الدورات التدريبية للمعلمين" جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (4.39) وانحراف معياري 0.761 مما يعني درجة عالية جداً من الصعوبة وفي المرتبة الثانية كانت العبارة الجزئية الثالثة "ضعف رغبة بعض المعلمين في تنمية أنفسهم مهنياً" بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري 0.860 وبدرجة عالية من الصعوبة، بينما كانت في المرتبة الأخيرة العبارة الجزئية الثامنة "قيام بعض المعلمين بالتدريس في غير تخصصهم" بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري 1.256 وبدرجة صعوبة متوسطة.

وبالنظر للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث (صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالمعلمين) فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات الجزئية للمحور الثالث: (صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بمكتب التفتيش التربوي)

ر. ت	المحور الثالث	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري S	القرار	درجة الصعوبة
1	كثرة عدد المعلمين لكل مفتش تربوي.	3.65	0.916	موافقة	عالية
2	تكليف المفتش التربوي بأعمال ادارية خارجة عن تخصصه .	3.55	1.287	موافقة	عالية
3	قلة تزويد المفتش التربوي ببيانات عن المعلمين الذين يشرف عليهم.	3.39	0.126	حياد	متوسطة
4	كثرة الاجتماعات غير المخططة من قبل مكتب التفتيش التربوي.	2.74	1.316	حياد	متوسطة
5	تقليص صلاحيات المفتش التربوي فيما يخص تنقلات المعلمين وترقياتهم وتقاريرهم السنوية.	4.26	1.094	موافقة بشدة	عالية جداً
6	قصور نظام اختيار المفتش المتخصص في مرحلة التعليم الأساسي.	3.52	1.180	موافقة	عالية
7	قلة الحوافز المادية.	4.81	0.402	موافقة بشدة	عالية جداً
8	عدم حصول المفتش التربوي على حقوقه المنصوص عليها في اللوائح التي تنظم عمل المفتشين.	4.48	0.570	موافقة بشدة	عالية جداً
9	عدم استقلالية مكتب التفتيش التربوي عن وزارة التعليم يعرقل عمل التفتيش التربوي.	4.55	0.888	موافقة بشدة	عالية جداً
10	هناك محاباة في امتحانات اختيار المفتشين التربويين	2.48	1.546	رفض	ضعيفة
11	هناك محاباة في تحديد عدد المعلمين لكل مفتش تربوي.	2.42	1.455	رفض	ضعيفة
12	عدم توفر وسائل مواصلات لنقل المفتشين للقيام بالزيارات التفتيشية ولا مقابل مادي بدل ذلك.	4.74	0.514	موافقة بشدة	عالية جداً

يتضح من الجدول(12) أن العبارة الجزئية السابعة "قلة الحوافز المادية" جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (4.81) وانحراف معياري 0.402 مما يعني درجة عالية جداً من الصعوبة وفي المرتبة الثانية كانت العبارة الجزئية الثانية عشر "عدم توفر وسائل مواصلات لنقل المفتشين للقيام بالزيارات التفتيشية ولا مقابل مادي بذبل ذلك" بمتوسط حسابي (4.74) وانحراف معياري 0.514 وبدرجة عالية جداً من الصعوبة، بينما كانت في المرتبة الأخيرة العبارة الجزئية الحادية عشر "هناك محاباة في تحديد عدد المعلمين لكل مفتش تربوي" بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري 1.455 وبدرجة صعوبة ضعيفة.

أما فيما يخص الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع (صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالتواصل والعلاقات الإنسانية) فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات الجزئية للمحور الرابع (صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالتواصل والعلاقات الإنسانية)

ر. ت	المحور الرابع	المتوسط الحسابي $\overline{X}$	الانحراف المعياري S	القرار	درجة الصعوبة
1	قلة اسهام المفتش التربوي في توفيق التعاون بين المعلمين الذين يشرف عليهم.	3.39	1.022	حياد	متوسطة
2	زيادة عبئ المعلم والمفتش التربوي يقلل من فاعلية التواصل بينهما.	3.90	0.831	موافقة	عالية
3	عدم وجود علاقة فاعلة بين المفتش والمعلم خارج أوقات التدريس.	3.84	1.393	موافقة	عالية
4	شعور بعض المعلمين أن علاقة المفتش بهم علاقة تسلطية.	3.74	1.237	موافقة	عالية
5	عدم تفعيل التواصل بين المفتش والمعلمين عبر الانترنت.	4.38	0.844	موافقة بشدة	عالية جداً
6	توتر علاقة بعض المعلمين ومدراء المدارس.	3.23	1.087	حياد	متوسطة
7	تعتمد درجة علاقة المعلم بالمفتش التربوي حسب درجة تساهله معه.	3.06	1.263	حياد	متوسطة
8	ضعف العلاقة بين المفتش التربوي ومدراء المدارس.	3.29	1.346	حياد	متوسطة

يتضح من الجدول(13) أن العبارة الجزئية الخامسة "عدم تفعيل التواصل بين المفتش والمعلمين عبر الانترنت" جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الصعوبة بمتوسط حسابي (4.38) وانحراف معياري 0.488 مما يعني درجة عالية جداً من الصعوبة، وفي المرتبة الثانية كانت العبارة الجزئية الثانية "زيادة عبئ المعلم والمفتش التربوي يقلل من فاعلية التواصل بينهما" بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري 0.831 وبدرجة عالية من الصعوبة، بينما كانت في المرتبة الأخيرة العبارة الجزئية السابعة "تعتمد درجة علاقة المعلم بالمفتش التربوي حسب درجة تساهله معه" بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري 1.263 وبدرجة صعوبة متوسطة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن تعزى لمتغير الجنس؟

تم استخدام استخدام اختبار t حول المتوسط لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق إحصائية في آراء المفتشين بعينة البحث وفقاً لواقع صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

جدول (14) اختبار **t** حول المتوسط لعينتين مستقلتين لمتغير واقع صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس.

العينات	متوسط درجة الممارسة للكفايات التدريسية	الانحراف المعياري	إحصاءه الاختبار	مستوى المعنوية المشاهد
ذكور	3.92	0.606	0.384	0.703
اناث	3.78	0.637		

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة كانت (0.703) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المفتشين التربوي وفقاً لصعوبات الإشراف التربوي تُعزى لمتغير الجنس.

وبالتالي فإن اختلاف الجنس لا يؤثر على الآراء حول صعوبات الاشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي لدى المفتشين التربويين.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

تم استخدام تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق إحصائية في آراء المفتشين التربويين بعينة البحث وفقاً لواقع صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (15) جدول تحليل التباين الأحادي لارتباط متغير آراء المفتشون التربويون حول صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي بمتغير المؤهل العلمي.

المتغيرات الشخصية	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المعالجات	2	0.148	0.074		
	ضمن المعالجات	41	15.404	0.376	0.197	0.822
	المجموع	43	15.552			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة كانت (0.822) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المفتشين التربويين وفقاً لصعوبات الإشراف التربوي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وبالتالي فإن اختلاف المؤهل العلمي لا يؤثر على الآراء حول صعوبات الاشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي لدى المفتشين التربويين.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

تم استخدام استخدام اختبار t حول المتوسط لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق إحصائية في آراء المفتشين بعينة البحث وفقاً لواقع صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

جدول (16) اختبار **t** حول المتوسط لعينتين مستقلتين لمتغير آراء المفتشون التربويون حول صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي بمتغير سنوات الخبرة.

العينات	متوسط درجة الممارسة للكفايات التدريسية	الانحراف المعياري	إحصاءه الاختبار	مستوى المعنوية المشاهد
من 5 سنوات الى أقل من 10 سنوات	3.54	0.271	2.785	0.103
10 سنوات فأكثر	3.94	0.611		

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة كانت (0.103) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المفتشين التربويين وفقاً لصعوبات الإشراف التربوي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وبالتالي فإن اختلاف سنوات الخبرة لا يؤثر على الآراء حول صعوبات الاشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي لدى المفتشين التربويين.

السؤال الخامس– ما طرق التغلب على صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن؟

من خلال السؤال الذي وجه إلى المفتشين التربويين في الاستبيان وهو : ما طرق التغلب على صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة زليتن؟ قدم المفتشون اقتراحات كحلول للصعوبات التي يواجهونها وهي وفق التالي:–

1- فيما يخص صعوبات النمو المهني:

- إقامة ورش عمل التنمية المهنية للمفتشين التربويين وتكون أثناء العطلة الصيفية.
- إقامة الدورات التدريبية للمفتش التربوي كل حسب تخصصه والتدريب الذي يحتاج إليه وتزويده بالجديد لتحسين دوره الإشرافي.
- العمل على توفير قناة تعليمية تربط بين المفتشين والمعلمين والطلاب من أجل نجاح العملية التعليمية.

2- فيما يخص الصعوبات المتعلقة بالمعلمين:

- ضرورة الرجوع لتقرير المفتش التربوي عند التعامل مع المعلم في أي إجراء.
- عدم نقل المعلم من مدرسة إلى أخرى أثناء العام الدراسي إلا للضرورة القصوى.
- إقامة الدورات التدريبية للمعلمين لتعريفهم بدور المفتش التربوي.
- زيادة عدد الاجتماعات بين المفتش التربوي والمعلمين داخل كل مدرسة.
- العمل على تكليف المعلمين بالتدريس في كل الصفوف للاطلاع على كل المناهج الدراسية وفق مؤهلاتهم العلمية.
- إعطاء المفتش التربوي صلاحية المشاركة في توزيع الجداول والمقررات الدراسة على المعلمين بالمدارس وفق تقاريره الفنية وبما يخدم العملية التعليمية.
- العمل على مواءمة مخرجات الكليات الجامعية مع حاجة المدارس من المعلمين وهذا ينعكس على دور المعلم التعليمي.
- تكثيف الدورات التدريبية للمعلمين في المجالين التخصصي والتربوي.
- توفير تكنولوجيا التعليم التي تناسب الخطة الدراسة بمدارس التعليم الأساسي.
- عدم تكليف مديرين للمدارس من غير المؤهلين تربويا.
- عدم الاستعانة بالمعلمين غير المؤهلين تربويا وإبعاد الموجودين حاليا.
- العمل على انتظام الجدول الدراسي حتى لا يرتبك العمل الاشرافي مع بداية كل فصل دراسي.
- العمل على التعامل بنظام معلم الفصل أفضل من نظام الحصص لسنوات التعليم الأولى.

3- فيما يخص الصعوبات المتعلقة بمكتب التفتيش التربوي:

- توفير وسائل المواصلات التي تنقل المفتشين لزيارات المدارس والقيام بدورهم الاشرافي في مواعيده.

- منح المفتشين الحوافز المادية اللازمة لزيادة العمل والنشاط وتحقيق دورهم على أكمل وجه.
- توزيع اختصاصات الإدارة المالية على فروع مصلحة التفتيش التربوي والابتعاد عن المركزية ما أمكن.
- اعتبار مصلحة التفتيش جهة رقابية مستقلة لصالح العملية التعليمية مثلها مثل الرقابة الإدارية وديوان المحاسبة وفصلها عن وزارة التعليم وجعل تبعيتها لرئاسة الوزراء.
- زيادة عدد المفتشين في بعض المواد مثل اللغتين العربية والانجليزية لأن ذلك يؤثر على القيام بالدور التعليمي والاشرافي بشكل صحيح.
- تفعيل محتوى التقارير التي يقدمها المفتش التربوي فيما يخص المعلمين وعلاواتهم وترقياتهم.
- خفض نصيب المفتش التربوي من عدد المعلمين الذين يشرف عليهم لأن ذلك يحد من الدور المناط بالمفتش التربوي.
- العمل على تطبيق لائحة التفتيش التربوي من قبل وزارة التعليم.
- اختبار قدرات المفتش كل خمس سنوات لتحديد استمراره بعمل الاشراف التربوي من عدمه.
- ضرورة عقد لقاءات بين إدارة التفتيش التربوي مع مراقبة التعليم بالبلدية بشكل دوري للوقوف على الصعوبات والتعاون في تذليلها.
- دعم المفتش من خلال تنفيذ قراراته داخل المدارس.

4- صعوبات التواصل والعلاقات الإنسانية:

- توفير الوسائل التعليمية الحديثة وبما يناسب أعداد الفصول الدراسية.
- ضرورة عقد لقاءات بين إدارات المدارس والمفتشين التربويين لتحقيق التعاون المطلوب لنجاح العملية التعليمية.

ملخص النتائج:

أسفرت الدراسة التحليلية والتطبيقية لموضوع صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن عن النتائج التالية :

1. تبين من البحث أن صعوبات المفتش التربوي المتعلقة بالنمو المهني أكبر الصعوبات التي تواجه المفتش التربوي.
2. أظهر البحث أن قلة الحوافز للمفتش التربوي المتميز يشكل أهم الصعوبات المتعلقة بالنمو المهني والتي تواجه المفتش التربوي بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة زليتن.
3. تعد قلة الدورات التدريبية للمعلمين من أكثر صعوبات التفتيش التربوي المتعلقة بالمعلمين التي يمكن للمفتش التربوي أن يصطدم بها.
4. بين البحث أن من أكثر صعوبات التفتيش التربوي المتعلقة بمكتب التفتيش التربوي قلة الحوافز المادية.
5. أظهر البحث أن عدم تواصل المعلمين بالمفتش التربوي عبر الانترنت يعد من أكثر صعوبات التفتيش التربوي المتعلقة بالتواصل والعلاقات الإنسانية.

6. تبين من البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في صعوبات الإشراف التربوي التي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
7. اقتراح المفتشون التربويون عدة اقتراحات للتغلب على الصعوبات التي يواجهونها وقد تم إيرادها مفصلة عند عرض نتائج البحث بشكل تفصيلي.

توصيات البحث:-

ضرورة دراسة الصعوبات التي أوضحها المفتشون التربويون والحلول التي اقترحوها ومحاولة تنفيذها بأسرع ما يمكن.

مقترحات البحث:-

دراسة الصعوبات التي يواجهها المفتشون التربويون في مراقبات تعليمية أخرى غير مدينة زليتن.

مراجع البحث:

- البابطين، عبد الرحمن. (2005). المعوقات التي تحد من فاعلية الممارسات الإشرافية كما يراها المشرفون التربويون بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية بالزقازيق، عدد 50، القاهرة، ص ص 223- 258.
- الشهري، عامر بن محمد بن جابر. (2008). المعوقات التي تواجه المشر ف التربوي في تنفيذ الزيارات المتبادلة بين المعلمين كأسلوب إشرافي في منطقة مكة المكرمة.{رسالة ماجستير جامعة أم القرى ، 135231/http://thesis.mandumah.com/Record
- العاجز، فؤاد. (2000).معوقات العمل الإشرافي في محافظات غزة كما يراها المشرفون التربويون. مجلة التربية، عدد 94، كلية التربية جامعة الأزهر، ص ص 221- 248
- العوران، إبراهيم عطا الله.(2010). الإشراف التربوي ومشكلاته. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع. https://n9.cl/b27mf
- الفاخري، عبير محمد سعيد. (2012.) برنامج مقترح لسد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين بمنطقة بنغازي وفق معايير إدارة الجودة الشاملة في التعليم، {رسالة ماجستير، جامعة بنغازي، https://n9.cl/0ic5f}
- اللخاوي، أحمد عبد الجليل. (2010). معوقات الإشراف التربوي في المرحلة الابتدائية في مدارس الغوث الدولية وسبل التغلب عليها.] رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة،[https://n9.cl/bmbwak]
- المدلل، نعيمة. (2003). تصور مقترح لمواجهة معوقات الإشراف التربوي في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة.
- سركز، العجيلي عصمان وامطير، عياد سعيد.(2002). البحث العلمي أساليبه وتقنياته. الجامعة المفتوحة، ليبيا.
- صالح سعيد دقيبينة. (2016).الإشراف التربوي ضرورة ملحة. مجلة كليات التربية جامعة الزاوية، عدد 4، إبريل. ص 3https://n9.cl/555l . 46-36
- صالحة، عبد لله عيسان، ووجيهة، ثابت العاني. (2007). دور المشرف التربوي ومعيقات أدائه من وجهة نظر المشرفين أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات في سلطنة عمان. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس. مجلة رسالة الخليج العربي، عدد (106). ص ص 15- 46
- سيسالم، روضة، عليان، عبد الفتاح، والبنا، محمد. (2007). الإشراف التربوي في فلسطين. مكتبة آفاق، غزة.

- عطا الله، أحمد عبد الباري أحمد.(2016). معوقات ممارسة المختصين التربويين بوكالة الغوث الدولية للإشراف الإبداعي. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج 6، عدد 2، يونيو، ص ص203-232. (https://n9.cl/j3x2p)
- عطوي، جودت عزت. (2001).الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها. الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

المواقع الألكترونية:

- موقع مصلحة التفتيش التربوي الليبية. https://moe.gov.ly
- مصلحة التفتيش التربوي فرع زليتن. https://n9.cl/5ikjl